حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٩ (عدد إبريل – يونيه ٢٠٢١)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

العوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة

محمد بن سلطان السلطان*

*أستاذ مساعد بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة القصيم
m.alsultan@qu.edu.sa

المستخلص

عنوان الدراسة: العوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة، وذلك لمعرفة العوامل المؤثرة في اختيارهم التخصص، واتجاهاتهم نحو تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى للتخصص، والعمر، والجنسية، ومدى حرصهم على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد. وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، والأساليب الإحصائية المناسبة، وطبق أداة الدراسة (الاستبانة)، على عينة مكونة من (86) طالبًا ممن تخرج نهاية الفصل الدراسي الأول (1441هـ) في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، وقد أشارت النتائج إلى أنَّ أعلى اتجاه كان نحو الفقرة (17) التي نصها "حبي وميلي للعمل في مجال الدعوة إلى الله له دور في اختيار هذا التخصص"، بمتوسط حسابي قدره (4,68) وبانحراف معياري (0,837)، وأقل اتجاه كان نحو الفقرة رقم (8) التي نصها "رأيتُ زملائي في الوحدة اختاروا هذا التخصص فاخترته حتى أكون معهم" بمتوسط حسابي قدره (1,54) وبانحراف معياري (1,273)، كما أوضحت الدراسة بوجود أثر هام ذو دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة في اختيار التخصص. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث باستقطاب المتميزين من طالبي المنح الدراسية الخارجية بناءً على المقابلات الشخصية والعلمية التي تجرى للمتقدمين إما بالسفر إلى بلادهم أو بمقابلتهم بواسطة الاتصال المرئي.

الكلمات المفتاحية: جامعة القصيم، دبلوم تعليم اللغة العربية، العوامل المؤثرة، غير الناطقين بالعربية، وحدة تعليم اللغة العربية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢١.

المقدمة

يتزايد الطلب من قبل طلاب المنح الدراسية الخارجية على مواصلة الدراسة الجامعية في الجامعات العربية. وتعد جامعات المملكة العربية السعودية أكثر الجامعات العربية عرضة لهذا الطلب حيث إنَّ غالبية طلاب المنح الدراسية الخارجية يفضلونها ولاسيما تخصصات الكليات الشرعية بشكل يفوق الطاقة الاستيعابية لبعضها.

لذا تُعَدُّ مشكلة اختيار التخصص من أهم القضايا التي تشغل حيزًا كبيرًا من تفكير خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم. ونظرًا لكثرة الطلاب الذين يرغبون التخصص في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، ومحدودية الطاقة الاستيعابية لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، تقوم الكلية بإجراء مفاضلة بين المتقدمين للمنافسة على المقاعد المخصصة لطلاب المنح الدراسية الخارجية، بناءً على المعدل التراكمي.

وبالرغم من أهمية هذه المشكلة لتعلقها بمستقبل شريحة كبيرة من طلاب المنح الدراسية الخارجية الذين يدرسون بجامعات المملكة العربية السعودية فإنها لم تحظ بدراسة علمية معمقة تبحث عن فهم مسبباتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج علمية تسهم في وضع حلول تحقق أهداف قبول طلاب المنح الخارجية في الجامعات السعودية.

ولما سبق فإنَّ محور اهتمام هذه الدراسة ينصب على محاولة فهم ظاهرة شدة الطلب على تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية من قبل خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

من خلال عمل الباحث أستاذًا في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومديرًا للوحدة منذ خمسة فصول دراسية لاحظ أنَّ النسبة العظمى من خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين يختارون تخصصًا من تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، كما يتضح من الإحصائية في الجدول رقم (1):

جدول (1): عدد الطلاب الذين تخرجوا في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واختاروا تخصصًا من تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

م	الفصل الدراسي	عدد الخريجين	عدد الذين اختاروا تخصصات كلية الشريعة	النسبة المئوية
1	381	57	49	86 %
2	382	24	17	71%
3	391	51	33	65%
4	392	95	71	75%
5	411	90	68	76%
المجموع		317	238	75%

يتضح من الجدول السابق أنَّ (75%) من مجموعي خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خلال خمسة فصول دراسية اختاروا تخصصًا من تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، و(25%) فقط اختاروا تخصصات أخرى من التخصصات التي يقبلون فيها، فبرزت مشكلة علمية جديرة بالبحث والدراسة للخروج بنتائج وتوصيات لإيصالها لأصحاب القرار، من منطلق المسؤولية التي يشعر بها الباحث بصفته مديرًا لوحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم. وبذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في وجود مشكلة تتمثل في الحاجة لمعرفة العوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ويمكن الإسهام في علاج هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ماالعوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,5$) في إجابات أفراد العينة للعوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى لمتغير العمر؟

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,5$) في إجابات أفراد العينة للعوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى لمتغير الدولة؟

3.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,5$) في إجابات أفراد العينة للعوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى لمتغير التخصص؟

4.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,5$) في إجابات أفراد العينة للعوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى لمتغير الحرص على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، حيث توجد العديد من العوامل مثل: التخصصات، والعمر، والجنسية، والحرص على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد، لذا تسعى الدراسة إلى التعرف على:

1. اتجاهات خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم نحو تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

2.الدوافع المؤثرة في اختيار التخصص لدى خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم.

3. الفروق في اتجاهات خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم نحو تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى للتخصص.

4. الفروق في اتجاهات خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم نحو تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى للعمر.

5. الفروق في اتجاهات خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم نحو تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى للجنسية.

6. الفروق في اتجاهات خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم نحو تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تعزى للحرص على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في أنها تسهم فيما يلي:

1. تسليط الضوء على موضوع مهم في مسيرة تعليم طلاب المنح؛ وهو اختيار التخصص في الكليات بعد تخرجهم في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إذ ينبغي أنْ يكون هذا الاختيار محققًا لأهداف قبول طلاب المنح الدراسية في جامعات المملكة العربية السعودية.

2. تقديم حلول قائمة على نتائج البحث العلمي، تُسهم في حلِّ مشكلة تكدس خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وتوجيههم للتخصصات التي تناسب قدراتهم العلمية ويكون فيها نفع لبلدانهم بعد تخرجهم من المرحلة الجامعية.

3. فتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث العلمية في مجال التخصصات الدراسية لطلاب المنح الخارجية.

4. تفيد نتائج الدراسة صانعي القرار في جامعة القصيم، بإعادة النظر في التخصصات التي يقبل فيها طالب المنحة الدراسية الخارجية المتخرج في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

حدود الدراسة

1.الحدود المكانية: وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة القصيم.

2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1440هـ/1441هـ).

3. الحدود الموضوعية: الرغبات الدراسية لخريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، نهاية الفصل الدراسي الأول (411) من العام الجامعي (1440هـ/1441هـ)، وذلك لمعرفة العوامل المؤثرة في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

مصـــطلحات الدراسة

غير الناطقين بها: عرف الخولي (1986م) "الناطق بغير اللغة العربية بأنَّه شخص يتكلم لغة ما بصفتها لغة ثانية أو لغة أجنبية، لا بصفتها لغته الأم". (ص83).

ويُعرف إجرائيًا بأنّهَ: الطالب الذي درس اللغة العربية لغة ثانية، وتخرج نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(1440هـ/1441هـ) في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بجامعة القصيم.

المنحة الدراسية: عرف ابن منظور (2010م) المنحة لغويًا بقوله: "المنحة عند العرب على معنيين، أحدهما: أنْ يعطي الرجل صاحبه المال هبة، أو صلة فيكون له، وأما المنحة الأخرى فأنْ يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يحلبها زمانًا وأيامًا ثم يردها". (ج2، ص607).

ويعرف عيسوي (1424هـ) المنحة الدراسية اصطلاحًا بأنَّها: "الهبة والفرصة التي تقدمها الجامعة للطلاب غير السعوديين للدراسة المجانية في واحد أو أكثر من المستويات العلمية...". (ص11).

وتُعرف إجرائيًا بأنّهَا: المقاعد الدراسية التي منحت لطلاب غير ناطقين للغة العربية، لدراسة اللغة العربية لغة ثانية في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، ومن ثم الدراسة بالكليات غير الصحية بالجامعة.

الاختيار: العملية التي يقوم بها الطالب وفق معايير محددة يراها مناسبة خلال البحث عن المعلومات ومقارنة البدائل، ثم اختيار الجامعة المناسبة. (الكور 2013، ص11).

ويُعرف الاختيار إجرائيًا بأنّهَ: العملية التي قام بها خريج وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بجامعة القصيم نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(1440هـ/1441هـ) عند اختيار التخصص في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

الدراسات السابقة

دراسة الفيفي (2017م): هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آرائهم ومتغيرات الدراسة (الجنس، ونوع المدرسة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)، باستخدام المنهج الوصفي، طبق الباحث أداة الدراسة (الاستبانة الإلكترونية) على عينة تكونت من (389) طالب وطالبة، من طلبة السنة التحضيرية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (1437هـ/1438هـ) وتوصلت الدراسة على أنَّ أهم العوامل تأثيرًا في اختيار التخصص الأكاديمي لدى عينة الدراسة هي المعدل التراكمي في المرحلة الثانوية، والتوافق بين القدرات العلمية للطالب والتخصص، كما توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة والعوامل المؤثرة في اختيار التخصص

الدراسي مرجعها لمتغيرات الدراسة، ويوصي الباحث إتاحة فرص كافية لطلاب وطالبات السنة التحضيرية في اختيار تخصصاتهم في ضوء ما يرونه مناسبًا.

دراسة عطير (2016م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب إقبال الفلسطينين على الالتحاق بالتعليم العالي في الجامعات الفلسطينية، في الفصل الثاني من العام الجامعي (2015م/2016م)، وإلى معرفة أثر متغيرات كل من: الجامعة، والجنس، ومكان السكن، والتخصص، والمعدل التراكمي، في تقييم أسباب الإقبال على التعليم العالي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، طبقت على عينة تكونت من (210) طالب وطالبة، من طلاب السنة الرابعة في جامعتي القدس المفتوحة وفلسدين التقنية، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ جميع مجالات الدراسة حصلت على رتبة مرتفعة جدًا، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على الجنس والتخصص، وتوجد فروق على ماغير مكان السكن في مجال الأسباب النفسية، ومتغير التخصص على مجال الأسباب العلمية، ومتغير المعدل التراكمي على جميع المجالات مع الدرجة الكلية، ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة قيام الجامعات بالتعرف على توجهات الطلبة وصقل هذه التوجهات لتصب بالمصلحة العامة.

دراسة المطوع (2015م): هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة واختيار المسار المرتبط بأحد الإعاقات، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، طبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة تكونت من (227) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بكليتي شقراء والدوادمي، خلال الفصل الدراسي الثاني (1434ه/1435ه) يدرسون في مساري الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم، وتشير نتائج الدراسة إلى أنَّ فقرة (وجود أحد أفراد الأسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة) جاءت بالمرتبة الأولى، وجاءت فقرة (تحقيق رغبة أفراد الأسرة) في المرتبة الأخيرة، ولم تثبت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الدراسة ولا على الأداء ككل مرجعها لمتغير الجنس، أو التخصص، أو الكلية، أو المؤهل للأب أو للأم، ويوصي الباحث يتم التنسيق بين كليات التربية في توزيع التخصصاتبين الجامعات لتخفيف التكدس في تخصصات معينة.

دراسة جرادات (2005م): تهدف الدراسة إلى كشف علاقة مستوى تعلم الوالدين ودخل الأسرة باختيار الأبناء الذكور والإناث لتخصصاتهم الجامعية، باستخدام المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة (استمارة جمع معلومات) على عينة تكونت من (1416) طالب وطالبة من الطلبة الملتحقين بمستوى البكالوريوس للعام الجامعي (2002م/2003م) من مختلف التخصصات ومن الجامعات الأردنية الحكومية جميعها، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين ارتفاع مستوى تعليم الأب والأم واختيار الأبناء الذكور والإناث للتخصصات العلمية المهنية مثل الطب والهندسة والصيدلة وغير ذلك، كما أظهرت الدراسة أنَّ هناك علاقة إيجابية ذات دلالة بين انخفاض مستوى تعلم الأب والأم واختيار الأبناء الذكور والإناث التخصصات الأدبية

مثل العلوم التربوية والتربية البدنية وغيرهما، كما أظهرات الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين ارتفاع دخل الأسرة واختيار الأبناء الذكور والإناث للتخصصات العلمية المهنية كالطب والصيدلة، مع تأثر الإناث بالمستوى الاقتصادي أكثر من الذكور، كما أظهرت الدراسة أنَّ هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين انخفاض مستوى دخل الأسرة واختيار الأبناء الذكور والإناث للتخصصات الأدبية، والباحث يوصي بإجراء دراسات مماثلة على الجامعات الخاصة، لمعرفة دورها في تحقيق نبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

دراسة صبيحات(2003م): هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، باستخدام المنهجي الوصفي المسحي، طبق الباحث أدارة الدراسة (الاستبانة) على عينة تكونت من (429) طالب وطالبة من طلبة من طلبة الماجستير في ثلاث جامعات فلسطينة أهلية في الضفة الغربية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنَّ الدرجة الكلية كانت كبيرة جدًا في المجال المهني، وكبيرة في المجالات العلمي والنفسي والاقتصادي ومجال البطالة، ومتوسط في المجال الاجتماعي، وتوجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس في المجال النفسي، ولصالح الإناث بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيًا في المجالات الأخرى والدرجة الكلية، ولا توجد فروق على متغير التخصص ومكان السكن على جميع المجالات، ويوصي الباحث على العمل على توجيه دارسي الماجستير نحو المصلحة العامة.

دراسة الزهراني(1997م): تهدف الدراسة إلى تحديد أبرز العوامل المؤثرة في قرارات طلاب وطالبات جامعة أم القرى المتعلقة بمواصلة الدراسة الجامعية واختيار الجامعة والتخصص، عام (1416هـ) وصمم الباحث استمارتين لجمع بيانات الدراسة من عينة الدراسة البالغ عددها (800) طالب وطالبة، باستخدام المنهج الوصفي، ومن نتائج الدراسة اتفاق الطلاب والطالبات على أنَّ من أبرز العوامل المؤثرة في قراراتهم بمواصلة الدراسة الجامعية هو حب المدينة التي تقع فيها الجامعة، والسمعة العلمية المرموقة للجامعة، وتوفر التخصصات المرغوبة، والاعتقاد بأنَّ الشهادة الجامعية توفر الأمان من المستقبل المجهول، وتمنح خيارات أفضل للتوظيف، وتساعد على الحصول على وظيفة ذات مزايا مادية عالية، وترفع من قدر حاملها في نظر المجتمع السعودي. وانفردت الطالبات بإضافة بعض العوامل منها تحقيق رغبة أحد الوالدين، حب العلم، والوضع الميسور للأسرة، وعدم تحمل البنات مسؤولية إعالة الأسرة، وتمكنهن من مواصلة دراستهن الجامعية وهن ساكنات مع أسرهن، ولأن مواصلة الدراسة كانت الخيار الوحيد المتاح أمامهن.كما يتفق الطلاب والطالبات على أنَّ أبرز العوامل المؤثرة في قراراتهم باختيار التخصص كانت معدلاتهم المرتفعة في شهادة الثانوية العامة، ودرجاتهم العالية في بعض المقررات المقابلة للتخصص، واتفاق التخصص مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية، وانفردت الطالبات بالتأكيد على أهمية بعض العوامل كملاءمة الوظيفة المنتظرة بعد التخرج لظروف عمل المرأة السعودية، واتفاق التخصص مع طموحات الطالبة وتوقعاتها الوظيفية المستقبلية.كما يوجد بعض العوامل التي ترى عينة الدراسة بأنَّ درجة تأثيرها متوسطة في قراراتهم بمواصلة الدراسة الجامعية واختيار الجامعة والتخصص، والباحث يوصي برفع الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي الحالية، من خلال زيادة أعضاء هيئة التدريس، والتجهيزات التعليمية، والاعتمادات المالية.

دراسة الرشدان وجعيني (1996م): هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في التحاق الطلبة الأردنيين بالجامعات الأهلية الأردنية، باستخدام المنهجي الوصفي التحليلي، طبق الباحثان أدارة الدراسة (الاستبانة) على عينة تكونت من (3228) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى في البكالوريوس، المسجلين للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (1992م/1993م) في جامعة في خمس جامعات أردنية أهلية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ سبب الالتحاق في الجامعات الأهلية مرجعه الانتماء الوطني وتوفير العملة الصعبة على الاقتصاد الوطني، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لعامل الجنس ووجود أثر للوضع الاقتصادي، كما أنَّ المعدل في الثانوية العامة وهو غير عالٍ له أثر كبير في الالتحاق بالجامعات الأهلية، ويوصي الباحثان بتوسيع الانتشار الجغرافي للجامعات الأهلية، وزيادة التخصصات العلمية التطبيقية.

دراسة القرني (1995م): هدفت الدراسة إلى تحديد عوامل اختيار الطلاب وقبولهم في كليات جامعة الملك سعود، ورصد اتجاهاتهم نحو كلياتهم، باستخدام المنهج الوصفي طبق الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة تكونت من (662) طالب وطالبة من الطلاب الذين تم قبولهم في الفصل الأول (1413هـ)، والفصل الأول (1414هـ) في جميع كليات جامعة الملك سعود في مقرها الرئيس بمدينة الرياض، وتشير نتائج الدراسة إلى أنَّ أكثر العوامل أهمية في اختيار الطلاب لكلياتهم كانت الفرص الوظيفيه المتاحة لخريجيها، والسمعة العلمية الجيدة، وتقدير الطالب في المرحلة الثانوية الذي يؤهل للقبول بها، والمكانة الاجتماعية الجيدة التي يتميز بها خريجوها، وكثرة برامجها الأكاديمية، والمرتب المرتفع لخريجيها، وتوافر المعلومات عنها. أما أقل العوامل في اختيار الطالب للكلية فمنها نصيحة الأصدقاء، وطبيعة العمل السهلة لخريجيها، وتوجيه عمادة القبول والتسجيل، وسهولة الدراسة بالكلية، وقلة عدد سنوات الدراسة، وتأثير مدرسي المرحلة الثانوية، والأصدقاء الملتحقين بالكلية، وتوجيه الأهل، والمرشد الطلابي بالمرحلة الثانوية، والابتعاد عن مكان إقامة الأسرة، ووسائل الإعلام، والموقع الجغرافي. والباحث يوصي بقيام الجامعات بزيارات إرشاديه لطلاب المرحلة الثانوية لتزويدهم بمعلومات متكاملة عن متطلبات القبول في كل كلية وتخصصاتها المهن التي تعدهم لها بعد تخرجهم.

دراسة النوباني (1995م): هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، باستخدام المنهج الوصفي، طبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة تكونت من (846) طالب وطالبة، من طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، ممن درسوا في الجامعة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1994م/1995م)، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ أكثر العوامل تأثيرًا في اختيار التخصص حاجة المجتمع للتخصص مستقبلاً، والرغبة الشخصية، واتاحته فرصة المشاركة الاجتماعية، والرغبة في تحقيق الذات، والرغبة في معرفة أسرار التخصص، ويوفر المهنة المرغوبة، ويوصي الباحث بضرورة إيجاد الوسائل الممكنة لتزويد الجهات

المختصة بحاجات سوق العمل من متطلبات القوى العاملة وتفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس.

دراسة المحيسن (1995م): هدفت الدراسة إلى تحليل أنماط التحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية، باستخدام المنهجي الوصفي المسحي، طبق الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة تكونت من (560) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة عمان وجامهة الزرقاء، وجامعة جرش، وجامعة أربد، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ العوامل المؤثرة في أنماط التحاق الطلاب بالجامعات الأهلية الأردنية تمثلت بالرغبة في التعليم العالي، وعدم الحصول على مقعد في الجامعات الحكومية، ورغبة الدارس واختياره وقربه من عائلته، ويوصي الباحث بالقيام بالعديد من الدراسات التي تهدف لتحليل أنماط التحاق الطلبة بالجامعات، تطبق على عينات ومجتمعات تختلف عن عينة ومجتمع الدراسة.

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح للباحث الآتي:

1. تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، حيث هدفت دراسة الفيفي (2017م) إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصتاهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد، بينما نهدف دراسة عطير (2016م) إلى التعرف على أسباب إقبال الفلسطينين على الالتحاق بالتعليم العالي في الجامعات الفلسطينية، ودراسة المطوع (2015م) إلى معرفة العوامل المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة واختيار المسار المرتبط بأحد الإعاقات، وتهدف دراســـــة جرادات (2005م) إلى كشف علاقة مستوى تعلم الوالدين ودخل الأسرة باختيار الأبناء الذكور والإناث لتخصصاتهم الجامعية في الجامعات الأردنية، وهدف دراسة صبيحات (2003م) التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، ودراسة الزهراني(1997م) تهدف إلى تحديد أبرز العوامل المؤثرة في قرارات طلاب وطالبات جامعة أم القرى، بينما دراسة الرشدان وجعيني (1996م) هدفها التعرف على العوامل المؤثرة في التحاق الطلبة الأردنيين بالجامعات الأهلية الأردنية، وهدف دراسة القرني (1995م) تحديد عوامل اختيار الطلاب وقبولهم في كليات جامعة الملك سعود، ودراسة النوباني (1995م) هدفت إلى معرفة العوامل التي تؤثر في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، ودراســـــة المحيسن (1995م) هدفها تحليل أنماط التحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة العوامل التي تؤثر في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، لدراسة تخصص من التخصصات التي تدرس في كلية الشريعة (تخصص الشريعة، و تخصص الدراسات الإسلامية، و تخصص الأنظمة).

2. أجريت دراسة الفيفي (2017م)، ودراسة الزهراني(1997م)، ودراسة القرني (1995م)، ودراسة المطوع (2015م) في اللملكة العربية السعودية، بينما أجريت دراسة عطير (2016م)، ودراسة صبيحات (2003م) في فلسطين، وأجريت دراسة النوباني

(1995م)، ودراسة المحيسن (1995م)، ودراسة الرشدان وجعيني (1996م)، ودراسة جرادات (2005م) في الأردن، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في المملكة العربية السعودية، واشتركت في ذلك مع دراسة الفيفي (2017م)، ودراسة الزهراني(1997م)، ودراسة القرني (1995م)، ودراسة المطوع (2015م).

3.استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، منهجًا لدراستها، وهي بذلك تتفق مع منهج الدراسة الحالية، وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وتحديد هدفها، ومشكلتها، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة، وطرق تحليل النتائج، وتميزت الدراسة الحالية بمعرفة العوامل التي تؤثر في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، الدارسين للغة العربية لغة ثانية، لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، باستخدام استبانة لمعرفة العوامل التي تؤثر في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، الدارسين للغة العربية لغة ثانية، لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المتخرجين في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نهاية الفصل الدراسي الأول (411) من العام الدراسي (1440ه/1441ه)، واختاروا تخصصًا من تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية لدراسة البكالوريوس، والبالغ عددهم (68) طالبًا، من الذكور فقط لأن وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لايوجد فيها شطر للطالبات.

ثالثًا: عينة الدراسة

عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة والبالغ عددها (68) طالبًا وهم جميع الطلاب المتخرجين في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نهاية الفصل الدراسي الأول (411) من العام الدراسي (1440ه/1441ه)، واختاروا تخصصًا من تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم لدراسة البكالوريوس، والجداول التالي تبين خصائص أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيراتها:

جدول (2): الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبه المئوية
من 21 سنة الى 23 سنه	26	%38.2
من 24 سنة الى 26 سنه	32	%47.1
من 27 سنة الى 30 سنه	10	%14.7
المجموع	68	%100.0

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنَّ الفئة العمرية ما بين (24–26 سنة) حققت أعلى نسبه مئوية (47.1%) تليها الفئة العمرية (21–23 سنة) بنسبه مئوية تساوى (38.2%) ثم الفئة الأخيرة (من 27–30 سنة) بنسبه مئوية تساوي (14.7%).

جدول :(3) الدولة

الدولة	العدد	النسبة المئوية	الدولة	العدد	النسبة المئوية
تشاد	3	%4.4	تركيا	2	%2.9
تايلند	3	%4.4	البوسنة والهرسك	1	%1.5
قرقسان	1	%1.5	بنين	2	%2.9
إندونيسيا	17	%25.0	سيرلانكا	3	%4.4
الصومال	6	%8.8	الفلبين	1	%1.5
بنغلاديش	4	%5.9	طاجكستان	1	%1.5
أمريكا	2	%2.9	أثيوبيا	1	%1.5
أفغانستان	1	%1.5	الهند	2	%2.9
الصين	1	%1.5	غانا	2	%2.9
إيران	1	%1.5	غينيا	1	%1.5
ماليزيا	1	%1.5	موريشوس	1	%1.5
بوركينافاسو	1	%1.5	نيبال	1	%1.5
مقدونيا	1	%1.5	روسيا	1	%1.5
ساحل العاج	4	%5.9	جنوب إفريقيا	1	%1.5

الدولة	العدد	النسبة المئوية	الدولة	العدد	النسبة المئوية
جيبوتي	2	%2.9			

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنَّ عدد الدول (29) دولة حققت إندونيسيا أعلى نسبه مئوية (25.0%) تليها الصومال بنسبة مئوية تساوي (8.8%) ثم بنغلاديش وساحل العاج بنسبة مئوية تساوي (5.9%) ثم تشاد وتايلند وسيرلانكا بنسبة مئوية تساوي (4.4%) ثم أمريكا وجيبوتي وتركيا وبنين والهند وغانا بنسبه مئوية تساوي (2.9%) وباقى الدول بنسبه مئوية تساوي (1.5%).

جدول (3): التخصص الذي ترغب دراسته في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

التخصص	العدد	النسبة المئوية
شريعة	38	%55.9
دراسات إسلامية	29	%42.6
أنظمة	1	%1.5
المجموع	68	%100.0

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنَّ تخصص الشريعة الذي يرغب الخريج دراسته في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية حقق أعلى نسبة مئوية (55.9%) يليه تخصص الدراسات الإسلامية بنسبة مئوية تساوى (42.6%) ثم تخصص الأنظمة بنسبة مئوية تساوي (1.5%).

ثالثًا: أداة الدراسة

استخدم الباحث استبانة لمعرفة العوامل التي تؤثر في اختيار الطلاب المتخرجين في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نهاية الفصل الدراسي الأول (411) من العام الدراسي (1440هـ/1441هـ)، لتخصص من تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم لدراسة البكالوريوس. والاستبانة تتكون من قسمين هما:

1. القسم الأول تضمن البيانات الشخصية عن الطالب الذي قام بتعبئة الاستبانة، وهي: الاسم (اختياري)، والعمر، والجنسية، والتخصص الذي يرغب الطالب دراسته في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وسؤال عن مدى حرص الطالب على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد.

2. القسم الثاني تضمن استبانة تضم (30) فقرة لمعرفة العوامل التي تؤثر في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، الدارسين للغة العربية لغة ثانية، لتخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.

قام الباحث بإعداد الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. قدم الباحث دورة تدريبية بعنوان (تطبيق مهارة اتخاذ القرار في اختيار التخصص الجامعي) لطلاب المستوى الرابع في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، والذين سيتخرجون في الوحدة نهاية الفصل الأول (411) من العام الدراسي (1440هـ/1441هـ)، وذلك في يوم الخميس الموافق 1441/03/24هـ، ومن خلال أنشطة الدورة رصد بعض الأسباب التي دعت الطلاب لاختيار تخصص من تخصصات كلية الشريعة.

2. توزيع استبيان استطلاعي مفتوح اشتمل على سؤال واحد (ما العوامل التي دعتك إلى اختيار تخصص من تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية؟) وزع على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا من الطلاب المتخرجين في وحدة تعليمن اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم.

3. بعد الطلاع على الدراسات السابقة، تم تحديد أهم العوامل التي يمكن أنْ تكون منها العوامل التي تؤثر في اختيار تخصص من تخصصات كلية الشريعة لدراسة البكالوريوس لطالب المنحة الدراسية الخارجية المتعلم للغة العربية لغة ثانية، والمتخرج في وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولاسيما أنَّ الباحث لم يجد دراسة مطبقة على طلاب المنح الدراسية الخارجية الدارسين للغة العربية لغة ثانية. وتكونت الاستبانة من (30) فقرة، الإجابة عن كلٍّ فقرة عبارة عن سلم متدرج يتكون من خمس مستويات هي: أوافق بشدة ولها خمس درجات، وأوافق ولها أربع درجات، ومحايد ولها ثلاث درجات، ولا أوافق ولها درجتان، ولا أوافق بشدة ولها درجة واحدة.

صدق البناء Construct Validity (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس):

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة مؤشر صدق الفقرة، وأنَّ استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفًا بالدرجة الكلية يؤدي إلى زيادة صدق المقياس، وأعتمد الباحث الدرجة الكلية للاستبانة محكًا داخليًا، حيث إنَّه في حالة عدم توافر محك خارجي، فإنَّ أفضل محك هو الدرجة الكلية للمقياس، ولاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة استخدم معامل ارتباط بيرسون وتبين أنَّ فقرات الاستبانة صادقة في قياس ما وضعت من أجله.

وتبين باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient أنَّ جميع فقرات الاستبانة دالة عند مستوى (0,01) بدرجة حرية (50) لانَّ قيمها المحسوبة أكبر من الجدولية (0,354) عند هذا المستوى، وكما هو موضح في الجدول رقم (5):

الجدول (5): يوضح قيم معاملات الارتباط فقرات الاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
هل تحرص على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد؟	-.868**	0.000	معرفتي السابقة في العلوم الشرعية لها أثر في اختيار هذا التخصص	.879**	0.000
هذا التخصص يتناسب مع ميولي ورغباتي	.812**	0.000	حبي وميلي للعمل في مجال الدعوة إلى الله له دور في اختيار هذا التخصص	.676**	0.000
التحقت بهذا التخصص رغبة مني في معرفة الكثير عنه والتعمق في علومه	.780**	0.000	اخترت هذا التخصص دون أنْ أتأثر بآراء الآخرين	.951**	0.000
نشأتي في بلدي لها دور في اختيار هذا التخصص	.858**	0.000	التحقت بهذا التخصص لأن مجتمعنا ينظر إلينا أننا (مشايخ) في العلم الشرعي	.977**	0.000
أحد أفراد أسرتي درس هذا التخصص	.830**	0.000	لأني أستطيع الحصول على درجات عالية في اختبارات تخصصات الشريعة	.950**	0.000
أحد أفراد أسرتي شجعني على الدراسة في هذا التخصص	.969**	0.000	لأني أريد أن أصبح مدرسًا في المدرسة الإسلامية في بلدي	.924**	0.000
أحد أصدقائي يدرس هذا التخصص	.807**	0.000	التحقت بهذا التخصص امتثالاً لأوامر شيخي	.967**	0.000

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أحد أصدقائي شجعني على الدراسة في هذا التخصص	.972**	0.000	أريد تعلم الدين الصحيح للقضاء على البدع في بلدي	.805**	0.000
رأيتُ زملائي في الوحدة اختاروا هذا التخصص فاخترته حتى أكون معهم	.782**	0.000	لأن دراسة الشريعة في المملكة العربية السعودية أفضل من غيرها من البلدان	.837**	0.000
نظرة زملائي طلاب المنح لمن لا يتخصص بالدراسات الشرعية نظرة دونية	.875**	0.000	لأن دراستي الثانوية كانت في المعاهد الشرعية وأريد مواصلة هذا المجال	.893**	0.000
هذا التخصص يحقق لي مكانة اجتماعية عالية في بلدي	.975**	0.000	لأني لا أعرف التخصصات الأخرى التي يمكن أنْ يدرسها طالب المنحة	.826**	0.000
بلدي يحتاج إلى هذا التخصص	.887**	0.000	سهولة الحصول على مقررات تخصصات الشريعة من زملائي طلاب المنح الذين درسوا قبلنا	.898**	0.000
خريج هذا التخصص يجد وظائف متعددة في سوق العمل	.969**	0.000	لأن أغلب طلاب المنح الذين درسوا تخصصات غير تخصصات كلية الشريعة تعثروا في دراستهم	.897**	0.000

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أعرف شخصًا مشهورًا تخصص هذا التخصص وأنا أطمع أنْ أكون مثله	.977**	0.000	أساتذتي في وحدة تعليم اللغة العربية لهم دور في اختياري هذا التخصص	.928**	0.000
لسهولة الدراسة في هذا التخصص	.959**	0.000	من أدرس عندهم العلوم الشرعية في المساجد لهم دور في اختياري هذا التخصص	.970**	0.000

صدق البناء لمقياس سمات الشخصية العام

تبين وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، أنَّ معظم الفقرات دالة عند مستوى (0,01) بدرجة حرية (67) لأنَّ قيمها المحسوبة أكبر من الجدولية (0,302) عند هذا المستوى.

الثبات Reliability

على الرغم من أنَّ صدق المقياس أهم من ثباته، بسبب إنَّ المقياس الصادق يكون ثابتًا في حين أنَّ المقياس الثابت ربما لا يكون صادقًا، غير أنَّ الثبات يعد من الخصائص السيكومترية المهمة للأستبانة.

إنَّ الثبات يعطي مؤشرًا أخر إلى دقة المقياس، إذ يشير إلى أنَّ المقياس على درجة عالية من الدقة والاتساق فيما يزودنا به من بيانات حول المفحوصين.

تحقق الباحث من الثبات للاستبانة بطريقة (ألفا–كرونباخ) للاتساق الداخلي حيث يمثل معامل (ألفا–كرونباخ) متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء مختلفة وبذلك فهو يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار، وجاء معامل الثبات مساوى (0,989) حيث أظهرت النتائج ثباتًا عاليًا.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج والتعليق عليها

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات، وهي قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لجميع متغيرات الدراسة، والفقرات

المكونة لكلٍّ متغير، مع الأخذ بعين الاعتبار أنَّ تدرج المقياس المستخدم في الدراسة كما يلي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

واستنادًا إلى ذلك فإنَّ قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
3,5 فما فوق	3,49–2,5	أقل 2,49

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.5) فيكون مستوى الإجابة مرتفعًا، وهذا يعني موافقة أفراد العينة على الفقرة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (3,49–2,5) فإن مستوى الإجابة متوسطًا، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2,49) فيكون مستوى الإجابة منخفضًا.

أولا: نتائج الإجابة عن معرفة العوامل التي تؤثر في اختيار خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، لدراسة تخصص من التخصصات التي تدرس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (تخصص الشريعة، وتخصص الدراسات الإسلامية، وتخصص الأنظمة). وتفسيره كما هو واضح من الجدول رقم (6).

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيانة. واظهرت نتائج الدراسة أنَّ اتجاهات خريجي وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، ايجابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,49) وبانحراف معياري (1,23) مما يدلل على أنَّ المبحوثين يعون ماهية التخصص وقادرين على التمييز بينه وبين التخصصات الأخرى.

كما أشارت النتائج إلى أنَّ أعلى اتجاه كان نحو الفقرة (17) التي نصها "حبي وميلي للعمل في مجال الدعوة إلى الله له دور في اختيار هذا التخصص"، بمتوسط حسابي قدره (4,68) وبانحراف معياري (0,837)، يليها الفقرة (23) التي نصها " أريد تعلم الدين الصحيح للقضاء على البدع في بلدي" بمتوسط حسابي قدره (4,65) وبانحراف معياري (0,686) يليها الفقرة (2) التي نصها " التحقت بهذا التخصص رغبة مني في معرفة الكثير عنه والتعمق في علومه" بمتوسط حسابي قداره (4,62) وبانحراف معياري (0,734) يليها الفقرة (1) التي نصها " هذا التخصص يتناسب مع ميولي ورغباتي" بمتوسط حسابي قدره (4,57) وبانحراف معياري (0,759) يليها الفقرة (24) التي نصها " لأن دراسة الشريعة في المملكة العربية السعودية أفضل من غيرها من البلدان" بمتوسط حسابي قداره (4,53) وبانحراف معياري (0,837) يليها الفقرة (11) التي نصها " بلدي يحتاج إلى هذا التخصص" بمتوسط حسابي قدره (4,49) وبانحراف معياري (0,782)

يليها الفقرة (3) التي نصها "نشأتي في بلدي لها دور في اختيار هذا التخصص" بمتوسط حسابي قدره (4,41) وبانحراف معياري (0,738) يليها الفقرة (16) التي نصها "معرفتي السابقة في العلوم الشرعية لها أثر في اختيار هذا التخصص" بمتوسط حسابي قدره (4,26) وبانحراف معياري (1,002) يليها الفقرة (21) التي نصها " لأني أريد أن أصبح مدرسًا في المدرسة الإسلامية في بلدي" بمتوسط حسابي قدره (4,19) وبانحراف معياري (0,966) يليها الفقرة (6) التي نصها " أحد أصدقائي يدرس هذا التخصص" بمتوسط حسابي قدره (4,06) وبانحراف معياري (1,709) يليها الفقرة (18) التي نصها "اخترت هذا التخصص دون أنْ أتأثر بآراء الآخرين" بمتوسط حسابي قدره (3,82) وبانحراف معياري (1,338) يليها الفقرة (20) التي نصها " لأني أستطيع الحصول على درجات عالية في اختبارات تخصصات الشريعة" بمتوسط حسابي قدره (3,74) وبانحراف معياري (1,205) يليها الفقرة (15) التي نصها "حضور الدروس الشرعية المقامة في المساجد له أثر في اختيار هذا التخصص" بمتوسط حسابي قدره (3,66) وبانحراف معياري (1,311) يليها الفقرة (25) التي نصها " لأن دراستي الثانوية كانت في المعاهد الشرعية وأريد مواصلة هذا المجال" بمتوسط حسابي قدره (3,54) وبانحراف معياري (1,888) وأخيرًا بالنسبة للمتوسط الحسابي المرتفع جاءت الفقرة (10) التي نصها "هذا التخصص يحقق لي مكانة اجتماعية عالية في بلدي" بمتوسط حسابي قدره (3,50) وبانحراف معياري (1,377)، وجاءت العبارة رقم (8) التي نصها "رأيتُ زملائي في الوحدة اختاروا هذا التخصص فاخترته حتى أكون معهم" بمتوسط حسابي قدره (1,54) وبانحراف معياري (1,273).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات المبحوثين عن فقرات الاستبيانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1	هذا التخصص يتناسب مع ميولي ورغباتي	4.57	.759	مرتفع
2	التحقت بهذا التخصص رغبة مني في معرفة الكثير عنه والتعمق في علومه	4.62	.734	مرتفع
3	نشأتي في بلدي لها دور في اختيار هذا التخصص	4.41	.738	مرتفع
4	أحد أفراد أسرتي درس هذا التخصص	2.82	2.007	متوسط
5	أحد أفراد أسرتي شجعني على الدراسة في هذا التخصص	3.37	1.564	متوسط
6	أحد أصدقائي يدرس هذا التخصص	4.06	1.709	مرتفع
7	أحد أصدقائي شجعني على الدراسة في هذا التخصص	3.22	1.544	متوسط
8	رأيتُ زملائي في الوحدة اختاروا هذا التخصص فاخترته حتى أكون معهم	1.93	1.273	منخفض
9	نظرة زملائي طلاب المنح لمن لا يتخصص بالدراسات الشرعية نظرة دونية	2.25	1.297	منخفض
10	هذا التخصص يحقق لي مكانة اجتماعية عالية في بلدي	3.50	1.377	مرتفع
11	بلدي يحتاج إلى هذا التخصص	4.49	.782	مرتفع
12	خريج هذا التخصص يجد وظائف متعددة في سوق العمل	3.09	1.346	متوسط
13	أعرف شخصًا مشهورًا تخصص هذا التخصص وأنا أطمع أنْ أكون مثله	3.37	1.413	متوسط
14	لسهولة الدراسة في هذا التخصص	2.94	1.444	متوسط
15	حضور الدروس الشرعية المقامة في المساجد له أثر في اختيار هذا التخصص	3.66	1.311	مرتفع
16	معرفتي السابقة في العلوم الشرعية لها أثر في اختيار هذا التخصص	4.26	1.002	مرتفع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
17	حبي وميلي للعمل في مجال الدعوة إلى الله له دور في اختيار هذا التخصص	4.68	.837	مرتفع
18	اخترت هذا التخصص دون أنْ أتأثر بآراء الآخرين	3.82	1.338	مرتفع
19	التحقت بهذا التخصص لأن مجتمعنا ينظر إلينا أننا مشايخ في العلم الشرعي	3.37	1.413	متوسط
20	لأني أستطيع الحصول على درجات عالية في اختبارات تخصصات الشريعة	3.74	1.205	مرتفع
21	لأني أريد أن أصبح مدرسًا في المدرسة الإسلامية في بلدي	4.19	.966	مرتفع
22	التحقت بهذا التخصص امتثالاً لأوامر شيخي	3.12	1.276	متوسط
23	أريد تعلم الدين الصحيح للقضاء على البدع في بلدي	4.65	.686	مرتفع
24	لأن دراسة الشريعة في المملكة العربية السعودية أفضل من غيرها من البلدان	4.53	.837	مرتفع
25	لأن دراستي الثانوية كانت في المعاهد الشرعية وأريد مواصلة هذا المجال	3.54	1.888	مرتفع
26	لأني لا أعرف التخصصات الأخرى التي يمكن أنْ يدرسها طالب المنحة	2.12	1.322	منخفض
27	سهولة الحصول على مقررات تخصصات الشريعة من زملائي طلاب المنح الذين درسوا قبلنا	2.37	1.221	منخفض
28	لأن أغلب طلاب المنح الذين درسوا تخصصات غير تخصصات كلية الشريعة تعثروا في دراستهم	2.40	1.122	منخفض
29	أساتذتي في وحدة تعليم اللغة العربية لهم دور في اختياري هذا التخصص	2.68	1.343	متوسط

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
30	من أدرس عندهم العلوم الشرعية في المساجد لهم دور في اختياري هذا التخصص	3.07	1.250	متوسط

إجابة السؤال الأول: يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية لمتغير (العمر) في اختيار التخصص.

جدول (8): نتائج تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) لاختبار أثر المتغير المستقل (العمر) في اختيار التخصص

المتغير المستقل	المتغير التابع	B	معامل التحديد R^2	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
العمر	اختيار تخصص	43,518	0,819	0,905	*17,299	0,000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,5$)

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,5$) ودرجات حرية (67,1) = 2,326

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (8) إلى أنّ هناك أثر للمتغير المستقل (العمر)، في المتغير التابع (اختيار التخصص)، بدلالة معاملات (Beta) وبدلالة قيم(T) المحسوبة (17,299) وهي أكبر من قيمها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,5$)، ودرجات حرية (67,1)، وأنَّ المتغير المستقل في هذا النموذج يفسّر ما مقداره (81,9%) من التباين في المتغير التابع، مما يقتضي رفض الفرضية العدمية، وقبول البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل(العمر)، في المتغير التابع (اختيار تخصص).

إجابة السؤال الثاني: يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية لمتغير (الدولة) في اختيار التخصص.

جدول (9): نتائج تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) لاختبار أثر المتغير المستقل (الدولة) في اختيار التخصص

المتغير المستقل	المتغير التابع	B	معامل التحديد R^2	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
الدولة	اختيار تخصص	4.016	0,966	0,983	*43,541	0,000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,5$)

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,5$) ودرجات حرية (67,1) = 2,326

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (9) إلى أنّ هناك أثر للمتغير المستقل (الدولة)، في المتغير التابع (اختيار التخصص)، بدلالة معاملات (Beta) وبدلالة قيم (T) المحسوبة (43,541) وهي أكبر من قيمها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,5$)، ودرجات حرية (67,1)، وأنَّ المتغير المستقل في هذا النموذج يفسّر ما مقداره (96,6%) من التباين في المتغير التابع، مما يقتضي رفض الفرضية العدمية، وقبول البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (الدولة)، في المتغير التابع (اختيار تخصص).

إجابة السؤال الثالث: يوجد أثر هام ذو دلالة احصائية لمتغير (التخصص الذي ترغب في دراسته في كليه الشريعة والدراسات الإسلامية) في اختيار التخصص.

جدول (10): نتائج تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) لاختبار أثر المتغير المستقل (التخصص الذي ترغب في دراسته في كليه الشريعة والدراسات الإسلامية) في اختيار التخصص

المتغير المستقل	المتغير التابع	B	معامل التحديد R^2	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
التخصص الذي ترغب في دراسته في كليه الشريعة	اختيار تخصص	54,937	0,764	0,874	*14,626	0,000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,5$)

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,5$) ودرجات حرية (67,1) = 2.326

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (10) إلى أنّ هناك أثر للمتغير المستقل (التخصص الذي ترغب في دراسته في كليه الشريعة)، في المتغير التابع (اختيار التخصص)، بدلالة معاملات (Beta) وبدلالة قيم (T) المحسوبة (14,626) وهي أكبر من قيمها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,5$)، ودرجات حرية (67,1)، وأنَّ المتغير المستقل في هذا النموذج يفسّر ما مقداره (76,4%) من التباين في المتغير التابع، مما يقتضي رفض الفرضية العدمية، وقبول البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (التخصص الذي ترغب في دراسته في كليه الشريعة)، في المتغير التابع (اختيار تخصص).

إجابة السؤال الرابع: يوجد أثر هام ذو دلالة احصائية لمتغير (هل تحرص على حضـــور الدروس العلمية التي تقام في المساجد؟) في اختيار التخصص.

جدول (11): نتائج تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) لاختبار أثر المتغير المستقل (هل تحرص على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد؟) في اختيار التخصص

المتغير المستقل	المتغير التابع	B	معامل التحديد R^2	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
هل تحرص على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد؟	اختيار تخصص	29,205	0,754	0,868	*14,229	0,000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,5$)

قيمة (T) الجدولية عند مســـتوى دلالـــة ($\alpha \geq 0,5$) ودرجـــات حريـــة (67,1) =2,326

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (11) إلى أنّ هناك أثر للمتغير المستقل (هل تحرص على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد؟)، في المتغير التابع (اختيار التخصص)، بدلالة معاملات (Beta) وبدلالة قيم (T) المحسوبة (14,229) وهي أكبر من قيمها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,5$)، ودرجات حرية (67,1)، وأنّ المتغير المستقل في هذا النموذج يفسّر ما مقداره (75,4%) من التباين في المتغير التابع، مما يقتضي رفض الفرضية العدمية، وقبول البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر هام ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (هل تحرص على حضور الدروس العلمية التي تقام في المساجد؟)، في المتغير التابع (اختيار تخصص).

التوصيات

بناءً على النتائج السابقة والإجابة عن أسئلة الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها:

1. إعادة النظر في معايير قبول طلاب المنح الدراسية الخارجية، في الجامعات السعودية، وضرورة التنسيق بين الجامعات في فتح التخصصات التي تلبي الحاجات الحقيقية لبلدان الدارسين، ومراجعة ذلك كل خمس سنوات.

2. استقطاب المتميزين من طالبي المنح الدراسية الخارجية للدراسة بجامعات المملكة العربية السعودية بناءً على المقابلات الشخصية والعلمية التي تجرى للمتقدمين إما بالسفر إلى بلادهم أو بمقابلتهم بواسطة الاتصال المرئي.

3. تزويد خريجي معاهد ووحدات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بنشرات عن كليات الجامعة تتضمن المقررات التي تدرس، ومستقبل خريجي كل قسم ليتمكن الخريج من اختيار التخصص الدراسي الذي يتناسب مع قدراته.

4. عقد اختبار في التخصص للمتقدمين للدراسة في كلية الشريعة والدراسة الإسلامية، وعدم المفاضلة بين المتقدمين بناءً على المعدل التراكمي فقط.

5. الطلب من خريجي معاهد ووحدات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كتاب أربع رغبات دراسية مرتبة، ليتم تحقيق واحدة منها بناءً على معايير مفاضلة دقيقة منها المعدل التراكمي، واختبار التخصص، وحاجة بلد الطالب للتخصص.

المقترحات

1. إجراء دراسات مماثلة، في معرفة العوامل المؤثرة في اختيار طلاب المنح الدراسية الخارجية لتخصص أخرى كالاقتصاد، أو اللغة العربية، أو الهندسة، أو غير ذلك.

2. إجراء دراسات تبين عدد طلاب المنح الدراسية الخارجية المتخرجين في كل جامعة من جامعات المملكة العربية السعودية حسب تخصصاتهم وتوزيعهم على خارطة العالم.

3. إجراء دراسات لمعرفة أثر خريجي جامعات المملكة العربية السعودية من طلاب المنح الدراسية الخارجية على مجتماعتهم.

Abstract

Factors Affecting Selection of Islamic Law Specializations by Graduates of the Unit of Arabic for Non-native Speakers at Qassim University

By Mohammed bin Sultan Al-Sultan.

Title: Factors Affecting choosing Faculty of Islamic Law by graduates of Arabic for Non-native Speakers Unit at Qassim University

This study aims at finding out the factors that influence the students choice of the faculty. It will investigate variables like age, nationality and commitment to attend scientific lectures at the mosques. The descriptive approach and the suitable statistical methods were used in answering the research questions. In addition, the research tool "the questionnaire" was also implemented on a sample of 68 graduates of (1441 AH) in the Arabic for Non-native Speakers Unit. Results revealed that highest answer for the reason behind choosing the faculty was point number (17) which reads: My self-interest and eagerness to work in a medium for the Call to Allah. This scored an average mean of 4.68 and a standard deviation of 0.837. The lowest answer was point number (8) which reads: I chose it so that I could be with my colleagues in the unit. This answer has an average mean of 1.54 and a standard deviation of 1.273. The study showed that there is an important statistically significant effect of the variables on selecting this faculty.

In light of the results of the study, the researcher recommended selecting outstanding students among external scholarship seekers after either traveling to their countries or thru interviews over the internet.

Key words: Arabic Language Unit, Diploma of Arabic, Influential factors, Non-native Speakers of Arabic, Qassim University.

المراجع:

ابن منظور، محمد بن مكرم. 2010م. لسان العرب. الطبعة الرابعة، بيروت، دار صادر.

جرادات، محمد.2005م. علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة باختيار الأبناء الذكور والإناث لتخصصاتهم الجامعية. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد34، العدد1، ص ص 90– 107

الرشدان، عبد الله، وجعيني، إبراهيم.1996م. العوامل المؤثرة في التحاق الطلبة الأردنيين بالجامعات الأهلية بالأردنية، مجلة كلية التربية، العدد 8(32)، ص ص19 – 63.

الزهراني، سعد عبد الله بردي.1997م. العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي واختيار الجامعة والتخصص: دراسة ميدانية على طلاب جامعة أم القرى، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (11)، العدد 44، ص ص257 – 309.

صبيحات، شوقي.2003م. دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عطير، ربيع شفيق لطفي.2016م. أساليب إقبال الفلسطينيين على الالتحاق بالتعليم العالي من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية". مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد36 (2)، ص ص219 – 233

عيسوي، عبد الرحمن. 1424ه. تطوير التعليم الجامعي العربي. الطبعة الأولى، الإسكندرية، منشأة المعارف.

الفيفي، موسى بن سليمان جبران.2017م. العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الأكاديمية بجامعة الملك خالد. مجلة التربية، جامعة الأزهر، المجلد الأول، العدد174، ص ص226 – 256ـــ

القرني، علي بن سعيد.1995م. عوامل اختيار الطلاب وقبولهم في جامعة الملك سعود. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد30، ص ص 33– 65ـــ

الكور، لما سعدات. 2013م. تحديد العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة العرب للجامعات الأردنية، رسالة ماجسير، جامعة عمان العربية، الأردن.

المحيسن، وليد حمد عبيد. 1995م. تحليل أنماط التحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المطوع، عبد الله بن سعود بن سليمان.2025م. العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لطلبة قسم التربية الخاصة في كليتي التربية بالدوادمي وشقراء في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات، المجلد 4، العدد 12، ص ص 24– 45.

النوباني، مصطفى طه مصطفى.1995م. العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.